



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5519

التاريخ : السبت 2021/4/24

الفبر الرئيسي



صواريخ غزة تنهمر على
المستوطنات والاحتلال يقصف
بالطيران

... ص 4

أبرز العناوين



مؤسسة "القدس الدولية" تحذر من مخطط إسرائيلي لمحاصرة باب العمود عسكرياً
"الخارجية" الفلسطينية: صمود المقدسيين كشف مجدداً أزمة الأخلاق والقيم والمبادئ الدولية
بينيت يعلن البدء باتصالاته لتشكيل حكومة وحدة دون نتياهو
"حزب الله": الشعب الفلسطيني بوصلة الأمة
الولايات المتحدة تبدي قلقها إزاء أعمال العنف بالقدس وتدين خطاب الكراهية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. اشتية يدين إرهاب الدولة المنظم على المواطنين ومقدساتهم في القدس
5	3. بحر يدعو لانتفاضة مقدسية عارمة ضد الاحتلال ومستوطنيه
5	4. "الخارجية" الفلسطينية: صمود المقدسيين كشف مجددا أزمة الأخلاق والقيم والمبادئ الدولية
6	5. "الوطني" الفلسطيني: ما يجري بالقدس يستوجب توحيد الطاقات لمواجهة آلة الحرب الإسرائيلية
6	6. مجدلاوي: ما يحدث في القدس إرهاب دولة منظم
6	7. مرشح عن قائمة "القدس موعدنا": 4 بدائل لإجراء الانتخابات في القدس المحتلة
<u>المقاومة:</u>	
7	8. كتائب القسام تحذر "إسرائيل": لا تختبروا صبرنا والقدس دونها الدماء
7	9. الغرفة المشتركة للمقاومة: القدس والأقصى خط أحمر وللمقاومة الكلمة الفصل
7	10. النونو: هنية أعطى توجيهات لأبناء حماس بإسناد سكان القدس
8	11. فتح تطالب بموقف عربي وإسلامي عاجل للدفاع عن القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية
8	12. حماس: المعركة في القدس مفتوحة لفرض إرادة شعبنا وانتزاع حقوقه
8	13. الحية: انتفاضة الشباب الثائر بالقدس دليل أن القدس فلسطينية عربية
9	14. الزهار: قتل مصلى في "الأقصى" قتل لكرامة المسلمين وتدنيس لكل المساجد
9	15. القوى الوطنية والإسلامية بالضفة: القدس محطة كفاحية جهادية جديدة
10	16. حماس في قطاع غزة تنظم وقفات تضامنية مع أهل القدس
10	17. "الجهاد" و"الشعبية": القدس ستبقى عنواناً للمواجهة والصراع المفتوح مع الاحتلال
10	18. مرة: انتفاضة أهلنا في القدس تؤكد تطلّعهم نحو الحرية والتخلص من الاحتلال
11	19. بدران لـ"المركز": هبة القدس دليل واضح على صوابية نهج المقاومة
11	20. أبو الهيجا: الانتخابات وقفة اشتباك مع المحتل لتعزيز وجودنا بالقدس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	21. بينيت يعلن البدء باتصالاته لتشكيل حكومة وحدة دون نتنياهو
12	22. وفد إسرائيلي إلى واشنطن للمطالبة بتمديد العقوبات على إيران
12	23. مسؤول إسرائيلي: دعم اليهود الأمريكيين لـ"إسرائيل" في تراجع
13	24. نواب إسرائيليون يشاركون في التحريض والتأليب على المقدسيين

13	25. القائمة المشتركة: حكومة ننتيا هو تتحمل مسؤولية العدوان في القدس
14	26. استطلاعات: انتخابات خامسة ستفضي لنتيجة مشابهة للرابعة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
14	27. الشيخ عكرمة صبري: شباب القدس لقتوا الاحتلال درساً بأن المدينة عصية ولن تهوّد
15	28. اعتقال 50 مقدسياً خلال مواجهات في مختلف أحياء القدس
15	29. مؤسسة "القدس الدولية" تحذر من مخطط إسرائيلي لمحاصرة باب العمود عسكرياً
15	30. رابطة علماء فلسطين تحذر من مؤامرة خطيرة تستهدف الأقصى آخر شهر رمضان
16	31. 60 ألف فلسطيني أدوا صلاة الجمعة الثانية من رمضان بالأقصى رغم حواجز الاحتلال
16	32. ستة آلاف مصل يؤدون "الجمعة" في المسجد الإبراهيمي رغم قيود الاحتلال
16	33. 75 ألفاً يؤدون صلاة التراويح في رحاب الأقصى رغم إجراءات الاحتلال
16	34. مسيرة عفوية حاشدة بالأقصى بعد صلاة التراويح تنديداً باعتداءات الاحتلال
17	35. مستوطنون يهاجمون منازل وممتلكات المقدسيين في حي الشيخ جراح
17	36. عشرات الإصابات في الضفة الغربية خلال قمع مسيرات التضامن مع القدس
17	37. مسيرات عفوية بغزة تضامناً مع القدس
18	38. مسيرة للاجئين الفلسطينيين في مخيم نهر البارد شمالي لبنان نصرته للقدس
18	39. "المكتب الوطني": شركات وهمية إسرائيلية تنشط في عواصم لتسريب عقارات القدس للمستوطنين
18	40. موقع فيسبوك يغلق حساب منسق الحملة الدولية للدفاع عن القدس
18	41. إصابات بمواجهات مع الاحتلال في مسيرات الضفة الغربية الأسبوعية
19	42. مظاهرات في يافا ضد سياسة الاحتلال التهجيرية
19	43. أسير ينتصر في معركة الأمعاء الخاوية وثلاثة آخرون يواصلون معركتهم ضد الاعتقال الإداري
	<u>الأردن:</u>
19	44. وزير الخارجية الأردني: القدس خط أحمر والمساس بها لعب بالنار
20	45. مجلس النواب الأردني: ما يجري في القدس ارهاب منظم
20	46. "الملكية لشؤون القدس": الاحتلال الإسرائيلي يقود المنطقة إلى حرب دينية ويشعل الكراهية

	<u>لبنان:</u>
20	47. "حزب الله": الشعب الفلسطيني بوصلة الأمة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
21	48. البرلمان العربي يستنكر انتهاكات الاحتلال في أحياء القدس
21	49. تركيا تندد بالأعمال الاستفزازية لمستوطنين بباب العامود بالقدس
	<u>دولي:</u>
21	50. الولايات المتحدة تبدي قلقها إزاء أعمال العنف بالقدس وتدين خطاب الكراهية
22	51. السفارة الأمريكية في القدس تدعو لإنهاء التحريض واحترام سلامة وكرامة الجميع في المدينة
22	52. تجمع "أوروبيون لأجل القدس" يدين اعتداءات الاحتلال ضد القدس
	<u>حوارات ومقالات</u>
22	53. إذا كانت القدس هي القربان فلتلغ الانتخابات... علي الصالح
25	54. ماذا تريد إسرائيل من مواجهات باب العامود؟... عبد الله معروف
29	55. كيف يكون بقاء الأسد في الحكم مصلحة إسرائيلية وروسية؟... تسفي برئيل
33	<u>كاريكاتير:</u>

١. صواريخ غزة تنهمر على المستوطنات والاحتلال يقصف بالطيران

أكثر من 15 صاروخا انطلقت من قطاع غزة باتجاه مستوطنات الاحتلال المحاذية للقطاع، في أعنف هجمات تشهدها المنطقة منذ فترة، فيما قصف الاحتلال الإسرائيلي بالطيران والمدفعية أهدافا للمقاومة داخل القطاع. وأفادت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية، أنه في "حوالي سبع ساعات، تم إطلاق ما لا يقل عن 18 صاروخا من غزة، اعتراضت "القبة الحديدية" 4 منها فقط وسقط الباقي في مناطق مفتوحة"، مؤكدة عدم وقوع إصابات في صفوف المستوطنين. وحسب مراسل "عربي21" لم تعلن وزارة الصحة بغزة حتى اللحظة عن وقوع إصابات في صفوف المواطنين الفلسطينيين.

عربي21، 2021/4/23

٢. اشتية يدين إرهاب الدولة المنظم على المواطنين ومقدساتهم في القدس

رام الله: أدان رئيس الوزراء محمد اشتية اعتداءات المستوطنين وجنود الاحتلال على المواطنين في مدينة القدس المحتلة، واصفا تلك الاعتداءات التي أصيب خلالها عشرات الشبان بجروح بأنها "إرهاب دولة منظم، يستهدف تهويد المدينة المقدسة، وفرض وقائع زائفة فيها، والمس بالمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، بالافتحامات اليومية المتكررة للمسجد الأقصى، ومحاولات إحراق كنيسة الجثمانية قبل أشهر". وطالب رئيس الوزراء في بيان، المجتمع الدولي ولجان حقوق الإنسان العالمية، لإدانة تلك الاعتداءات، والعمل على توفير الحماية الدولية للمواطنين المقدسيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/23

٣. بحر يدعو لانتفاضة مقدسية عارمة ضد الاحتلال ومستوطنيه

القدس المحتلة: دعا رئيس المجلس التشريعي بالإنابة أحمد بحر؛ لانتفاضة مقدسية عارمة ضد الاحتلال ومستوطنيه؛ في أعقاب اعتداءات المستوطنين اليهود على المواطنين المقدسيين الخميس. وندد بحر، في تصريح مقتضب، الجمعة، بوحشية المستوطنين، داعياً المرابطين بالقدس المحتلة للجمهم بكل الطرق الممكنة. وأهاب بحر بالمجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية العالمية لنصرة أهلنا بالقدس المحتلة، والتحرك العاجل لتجريم اعتداءات المستوطنين على شعبنا الأعزل ووقف إرهاب "الدولة الصهيونية" بحقهم. وأكد أن اعتداءات المستوطنين وحماية جيش الاحتلال الإسرائيلي لهم هو "إرهاب منظم سيفجر غضبا جماهيريا فلسطينيا ضد الاحتلال وقطعان مستوطنيه".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/23

٤. "الخارجية" الفلسطينية: صمود المقدسيين كشف مجددا أزمة الأخلاق والقيم والمبادئ الدولية

رام الله: قالت وزارة الخارجية إن صمود المقدسيين تجاه ما يتعرضون له من مخططات تهجير واقتلاع وفي مواجهتهم عمليات القمع اليومية، كشف مجددا أزمة الأخلاق والقيم والمبادئ الدولية تجاه ما يتعرض له شعبنا. وحملت الوزارة في بيان لها، الجمعة، دولة الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن الاعتداءات الاستفزازية وتداعياتها ونتائجها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/23

٥. "الوطني" الفلسطيني: ما يجري بالقدس يستوجب توحيد الطاقات لمواجهة آلة الحرب الإسرائيلية

عمان: قال المجلس الوطني الفلسطيني إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي حولت مدينة القدس عاصمة دولتنا الأبدية، إلى ساحة حرب، وأحياها إلى ثكنات عسكرية، وطاردت ابناءها ونصبت الحواجز الحديدية في الساحات والميادين واعتدت على المصلين، ومنعتهم من الوصول إلى المسجد الأقصى. ودعا المجلس الوطني إلى توحيد كافة الطاقات والإمكانات الفلسطينية، ونبذ كل ما من شأنه إضعاف جبهة المواجهة والتصدي للاحتلال وجرائمه، والانخراط في الدفاع عن القدس".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/23

٦. مجدلاني: ما يحدث في القدس إرهاب دولة منظم

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاني إن ما تقوم به حكومة الاحتلال من انتهاكات لحقوق الانسان، وتهويد واستيطان مستمر بالقدس، هو إرهاب دولة منظم، ومحاولة بائسة من أجل تطبيق قوانينه العنصرية على العاصمة، محملا حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد الخطير. وأشار مجدلاني في بيان له، الجمعة، إلى أن "ما يقوم به أهل بالقدس هو اشتباك مع الاحتلال للتأكيد على فلسطينية وعروبة المدينة، وأن كافة قرارات وخطط الاحتلال تفتت أمام هذا الصمود والتصدي المقدسي الذي يؤكد للعالم أجمع أن القدس فلسطينية، وأن هذا الصمود سينتصر على العدوان الإسرائيلي".

القدس، القدس، 2021/4/23

٧. مرشح عن قائمة "القدس موعدنا": 4 بدائل لإجراء الانتخابات في القدس المحتلة

رام الله- غزة- يحيى يعقوبي: اقترح المرشح عن قائمة "القدس موعدنا" محمد أبو طير عدة خيارات وبدائل لإجراء الانتخابات التشريعية في مدينة القدس، مستغرياً في الوقت ذاته من التلويح بتأجيل الانتخابات واستخدام المدينة المحتلة ذريعة لذلك. وذكر أبو طير أن هناك 4 خيارات لإجراء الانتخابات في القدس، أولها: إجراء الانتخابات في مكاتب "البريد" كما جرت عام 2006م، وثانيها: إمكانية إجراء الانتخابات في المسجد الأقصى والكنائس والمساجد والمدارس. والخيار الثالث: إجراء الانتخابات في ضواحي القدس و"هنا لا يحتاج ذلك لموافقة الاحتلال وهذه المناطق يوجد فيها نحو 220 ألف مقدسي"، عدا عن الخيار الرابع: وضع صناديق الاقتراع داخل الممثلات والقنصليات الأجنبية. وأوضح أن تأجيل الانتخابات يعني خلق حالة من الإرباك والفوضى على الساحة

الفلسطينية. لافتاً إلى أن "هناك أطرافاً معنية بإفشال الانتخابات وتريد أن تبقى هذه الحالة متوقفة زمنياً، لخوفهم من الخسارة".

فلسطين أون لاين، 2021/4/23

٨. كتائب القسام تحذر "إسرائيل": لا تختبروا صبرنا والقدس دونها الدماء

غزة: حذرت "كتائب القسام، في بيان الجمعة، "إسرائيل من اختبار صبرها"، وذلك ردًا على الانتهاكات الإسرائيلية في القدس والمسجد الأقصى.. وأفاد البيان: "نقول للعدو الذي يظن أنه يمكن أن يستفرد بأقصانا وأهلنا في القدس بأن لا يختبر صبرنا، فقدسنا دونها الدماء والأرواح وفي سبيلها نقلب الطاولة على رؤوس الجميع ونبعثر كل الأوراق". وأضاف: "نقول لشبابنا المرابطين وأهلنا في القدس، لقد بلغتنا أصداء صيحاتكم المباركة ومواجهاتكم البطولية، ولتعلموا أيها الأبطال أن من خلفكم مقاومة صلبة ومتأهبة، ستشكل لكم ولأقصانا وعاصمتنا المقدسة سيفاً ودرعاً فمعركتكم معركتنا ودمكم دمننا ونبضكم نبضنا".

قدس برس، 2021/4/23

٩. الغرفة المشتركة للمقاومة: القدس والأقصى خط أحمر وللمقاومة الكلمة الفصل

غزة: قالت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة، إن "القدس والأقصى خط أحمر، وللمقاومة الكلمة الفصل، وأن قيادة الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة في حالة انعقاد دائم لمواكبة انتفاضة أبطال القدس وتغول الاحتلال". وأكد بيان للغرفة المشتركة، الجمعة، أن "المقاومة في كل أماكن تواجدها ليست بمنأى عن هبة أهلنا في القدس، وستكون للمقاومة وللغرفة المشتركة الكلمة الفصل والموقف الحاسم لردع العدو وسحق كبريائه". وحذر البيان قادة الاحتلال "من أن يخطئوا التقدير، وليعلموا بأن المساس بعاصمتنا وشعبنا ومقدساتنا هو خط أحمر، سيكون له تداعيات كبيرة، وسيدفع العدو ثمنه غالباً".

قدس برس، 2021/4/23

١٠. النونو: هنية أعطى توجيهات لأبناء حماس بإسناد سكان القدس

قال المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" طاهر النونو، الجمعة، إنه "متابعة للحراك المبارك لأهلنا في القدس، فإن إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي قد أعطى منذ الليلة الماضية توجيهات لأبناء الحركة كافة، بمختلف مستوياتهم وتخصصاتهم في الداخل والخارج

بالتفاعل المطلوب والواسع لإسناد أهلنا في القدس". وأضاف النونو في بيان صحفي أنّ هنية أكدّ على أنّ القدس معركتنا جميعاً، مشدداً على جميع الأطر الحركية ضرورة الاستمرار بلا توقف".
فلسطين أون لاين، 2021/4/23

١١. فتح تطالب بموقف عربي وإسلامي عاجل للدفاع عن القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية

رام الله: طالبت حركة "فتح" بموقف عربي وإسلامي عاجل للدفاع عن القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، خاصة في ظل هذه الهجمة الإسرائيلية الشرسة من قبل الاحتلال ومستوطنيه الهادفة إلى السيطرة على المدينة المقدسة وتصفية الوجود الفلسطيني المسيحي والإسلامي فيها. وقالت "فتح"، في بيان لها الجمعة، أنّ الأوان لنستمع لموقف من الاخوة في العالمين العربي والإسلامي تجاه المخاطر التي تتعرض لها مدينة القدس. وأثنت فتح على أهلنا الأبطال المرابطين المقدسيين الذين يدافعون بصدورهم العارية عن القدس والأقصى والقيامة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/23

١٢. حماس: المعركة في القدس مفتوحة لفرض إرادة شعبنا وانتزاع حقوقه

عقبت حركة "حماس"، الجمعة، على المواجهات الساخنة التي شهدتها، مدينة القدس المحتلة، بين أهالي القدس وشرطة الاحتلال والمستوطنين. وقال الناطق باسم الحركة عبد اللطيف القانوع في تصريحات، "من جديد ينتفض شعبنا الفلسطيني في ساحات وميادين القدس في مواجهات ضد الاحتلال الصهيوني وقطعان مستوطنيه انتصاراً للقدس وفرض إرادته وكسر شوكة عدوه وإفشال أجدناته". وأضاف: "المعركة مع هذا العدو المجرم مفتوحة لفرض إرادة شعبنا وانتزاع حقوقه ومطالبه وهو ما يتطلب دعم أهلنا المقدسيين وإسنادهم وتفعيل جذوة ثورتهم وإدامة الاشتباك مع الاحتلال الصهيوني".

فلسطين أون لاين، 2021/4/23

١٣. الحية: انتفاضة الشباب النائر بالقدس دليل أن القدس فلسطينية عربية

غزة: أكد رئيس قائمة "القدس موعداً" التابعة لحركة "حماس" خليل الحية أنّ انتفاضة الشباب النائر بالقدس في مواجهة صلف الاحتلال وإجراءاته العنصرية؛ هي دليل أن القدس فلسطينية عربية بدمه وتضحياته وصموده. وأشار الحية، في بيان صحفي اليوم الجمعة، أنّ الشباب النائر يرسل رسائل واضحة للعالم أجمع؛ أنّ هوية القدس فلسطينية ناصعة، لا يمكن للتهويد والتشويه والتهمير

والتضييق أن يمس نضارة انتمائها ووثوق ارتباطها بعموم فلسطين، وامتدادها العربي والإسلامي كجزء غال وعزيز على كل عربي فلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/23

١٤. الزهار: قتل مصلى في "الأقصى" قتل لكرامة المسلمين وتدنيس لكل المساجد

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" محمود الزهار، "إن قتل مصلى أو مواطن فلسطيني في المسجد الأقصى هو قتل لكرامة العرب والمسلمون في كل مكان". ودعا الزهار في ختام مسيرة جماهيرية حاشدة الجمعة في غزة للتضامن مع المقدسين المنتفضين في المدينة المقدسة، الأمة الإسلامية والعربية إلى تشكيل "جيش العودة"، لتحرير المسجد الأقصى من دنس الاحتلال. وأضاف: "إن تدنيس المسجد الأقصى هو تدنيس للمساجد في مكة والمدينة وكل مكان، وإن احتلال فلسطين هو احتلال لكل الأراضي العربية والإسلامية". وشدد على أهمية التوحد في مواجهة الاحتلال والتنسيق الأمني ورفع السلاح في وجه الاحتلال من أجل التحرير، قائلاً: "أروحنا وبيوتنا فداء للمسجد الأقصى".

قدس برس، 2021/4/23

١٥. القوى الوطنية والإسلامية بالضفة: القدس محطة كفاحية جهادية جديدة

رام الله: انطلقت مسيرة بدعوة من القوى الوطنية والإسلامية جابت شوارع رام الله، تأكيداً على الوقوف إلى جانب أهالي القدس في معركتهم مع الاحتلال الإسرائيلي.

وقال القيادي في "فتح" قدورة فارس في كلمته باسم القوى الوطنية والإسلامية، إن هذه المسيرة تمثل نقطة انطلاق لسلسلة من الفعاليات الوطنية التي ستشمل كل المخيمات والقرى والمدن، لتشكل انتفاضة واسعة في كل مكان في وجه العدو الإسرائيلي المجرم والعنصري. وأكد فارس أن القدس محطة كفاحية جهادية جديدة، وفي كل يوم نحن على موعد مع مفاجئات يصنعها أبناء القدس العظيمة، مذكراً بانتصار المقدسيين في معركة البوابات الإلكترونية التي حاول الاحتلال نصبها في تموز / يوليو 2017 في الطرق المؤدية للمسجد الأقصى والبلدة القديمة من القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/23

١٦. حماس في قطاع غزة تنظم وقفات تضامنية مع أهل القدس

نظمت حركة "حماس" في قطاع غزة عدة وقفات تضامنية مع أهل القدس الذين يواجهون اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه منذ بداية شهر رمضان المبارك.

موقع حركة حماس، 2021/4/23

١٧. "الجهاد" و"الشعبية": القدس ستبقى عنواناً للمواجهة والصراع المفتوح مع الاحتلال

غزة: قالت حركة الجهاد الإسلامي، إن القدس ستبقى "عنواناً للمواجهة والصراع المفتوح مع الاحتلال الصهيوني"، وأضافت: "سيظل المسجد الأقصى المبارك قبلة المقاومة ومهوى أفئدة شعوب الأمة، وإن المساس بالأقصى أو التعدي عليه سيكون صاعق تفجير في وجه الاحتلال"، ودعت لاعتبار يوم الجمعة "يوم غضب" وتصعيداً للانتفاضة اسناداً للقدس، كما دعت لـ "شد الرحال" للصلاة في المسجد الأقصى. ودعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إلى تحويل الهبة الشعبية التي يخوضها المقدسيين إلى انتفاضة شعبية عارمة، وأكدت أن "الملحمة البطولية التي يجسدها الشعب الفلسطيني في أحياء وشوارع وأزقة وباحات المسجد الأقصى في مدينة القدس ضد جنود الاحتلال والمستوطنين، هي الوجه الناصع والمشرق لمقاومة الشعب".

القدس العربي، لندن، 2021/4/23

١٨. مرة: انتفاضة أهلنا في القدس تؤكد تطلّعهم نحو الحرية والتخلص من الاحتلال

بيروت: قال رئيس الدائرة الإعلامية في حركة حماس بمنطقة الخارج، رأفت مرة، إن "أهل القدس يسجلون منذ عدة أيام، وخاصة ليل أمس واليوم، ملحمة من البطولة والصمود للدفاع عن القدس والمقدسات والهوية الوطنية". وشدد في معرض تعليقه، على انتفاضة القدس، في تصريح مكتوب الجمعة، على أن انتفاضة القدس، "تبعث للعالم رسالة واضحة تؤكد تمسك أهلنا بهذه المدينة ذات الإرث الحضاري، وهويتها وتاريخها ومكانتها الوطنية وموقعها كعاصمة للفلسطينيين ورمزاً للأمة". وعدّ القيادي بـ"حماس"، انتفاضة القدس "رداً عملياً على مشروع صفقة القرن، ونقل السفارات ومشاريع التطبيع المخزية"، ودعا إلى دعم صمود أهلنا في القدس ومناصرتهم بالوسائل كافة.

قدس برس، 2021/4/23

١٩. بدران لـ"المركز": هبة القدس دليل واضح على صوابية نهج المقاومة

غزة: قال حسام بدران عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن الهبة في القدس وحول الاقصى بالذات "تؤكد ما كنا نقوله دوما بأن شعبنا عموما واهل القدس خاصة قادرون دوما على صنع الحدث وعلى ارباك الاحتلال في كل محطة تجري فيها المواجهة معه". وأكد بدران في تصريح خاص للمركز الفلسطيني للإعلام، أن ما يجري هو دليل واضح على صوابية نهج المقاومة، مشيرا إلى أن المواجهة وهي اللغة الوحيدة التي يفهمها العدو.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/23

٢٠. أبو الهيجا: الانتخابات وقفة اشتباك مع المحتل لتعزيز وجودنا بالقدس

الضفة الغربية: أكد القيادي في حركة حماس ومرشح قائمة "القدس موعدنا" الأسير جمال أبو الهيجا، أن ما قام به المقدسيون رسالة شعبية قوية يجب أن تحسم الجدل نهائيا حول استجداء الاحتلال بالموافقة على إجراء الانتخابات ورهن إرادة الشعب الفلسطيني لإملاءات عدو لا ننتظر منه خيرا. وقال: إن مواجهات أمس تأكيد أن قرارنا وموقفنا الجماعي يجب أن يتوجه نحو الاشتباك مع العدو في القدس في كل المراحل. وأضاف: "يجب أن تكون الانتخابات القادمة وقفة اشتباك تعزز الوجود الفلسطيني في القدس وليترك لأهل القدس أن يحمو إرادتهم بدعم كل الأحرار في فلسطين والعالم، فهذه رسالتنا المقاومة بأرض الرباط، ولا نريد رسالة غيرها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/23

٢١. بينيت يعلن البدء باتصالاته لتشكيل حكومة وحدة دون نتياهو

ترجمة خاصة: كشف نفتالي بينيت زعيم حزب يمينا في رسالة نشرها عبر حسابه في فيسبوك، الجمعة، أنه بدأ فعليًا اتصالاته مع عدد من قادة الأحزاب من أجل العمل على تشكيل حكومة وحدة وطنية، بدون أن يكون فيها بنيامين نتنياهو زعيم الليكود. وبين أنه يريد خدمة الإسرائيليين من منصب رئيس الوزراء وأنه يرغب في هذا المنصب، وأنه بإمكانه الحفاظ على أمن إسرائيل والدفع بها بقوة إلى الأمام، مشيرًا إلى أنه اقترح على نتنياهو عدة اقتراحات لتشكيل حكومة تشمل جميع الأحزاب اليمينية، إلا أنه لم يعد يملك إمكانية تشكيل هذه الحكومة، وهو ليس على استعداد لفعل كل ما يلزم من أجل ذلك. وأشار إلى أن حكومة الوحدة التي يسعى إليها قد تفشل في تحقيق السيادة على الضفة وغيرها من المشاريع والقضايا السياسية، لكنها ستكون قادرة على حل أزمة الميزانية

وتنفيذ خطط طويلة الأمد اقتصادياً وسياسياً وإعادة تأهيل نظام التعليم، وتنفيذ مشاريع البنى التحتية وغيرها، إلى جانب حفظ الأمن.

القدس، القدس، 2021/4/23

٢٢. وفد إسرائيلي إلى واشنطن للمطالبة بتمديد العقوبات على إيران

تل أبيب: يبدأ قادة الجيش والمخابرات وأجهزة البحوث الاستراتيجية الإسرائيليون، غداً (الأحد)، مداولات مكثفة ستستغرق خمسة أيام مع المسؤولين الأميركيين، في محاولة للتأثير على الموقف الأميركي من الملف الإيراني. وقال مسؤول أمني إسرائيلي، أمس (الجمعة)، إن الجهاز الأمني سيحاول تخفيف التوتر القائم في الحلبة السياسية مع الإدارة الأميركية ولن يطلب عدم التوصل إلى اتفاق نووي جديد ولكنه سيطلب تضمين الاتفاق شروطاً منها عدم إلغاء العقوبات الأميركية بل تأجيل إزالتها إلى حين تثبت إيران جدية نياتها، وسيطالب بتشديد الرقابة على البرنامج النووي الإيراني. من جهة أخرى، خرج ثلاثة مسؤولين أمنيين إسرائيليين كبار سابقين في مقال نشرته صحيفة «هآرتس»، أمس (الجمعة)، محدّرين من السياسة الإسرائيلية الراضة للاتفاق النووي، وهم: رئيس الموساد الأسبق أفرايم هليفي، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) الأسبق أهارون زئيفي فركاش، ونائب رئيس مجلس الأمن القومي الأسبق تشيك فرايلخ.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/24

٢٣. مسؤول إسرائيلي: دعم اليهود الأميركيين لـ"إسرائيل" في تراجع

عربي-21- عدنان أبو عامر: قال مسؤول إسرائيلي؛ إن "إحدى المشكلات التي تواجهنا مع يهود الولايات المتحدة أن هناك فرقا كبيرا بين من يشعرون بالشك المتغلغل بشأن استمرار وجود إسرائيل، ومن لم يختبروا هذه الشكوك، والنتيجة أن هؤلاء اليهود لا يفهمون التهديدات القائمة على إسرائيل". وأضاف ستيفن ويل، الرئيس التنفيذي لأصدقاء الجيش الإسرائيلي في الولايات المتحدة (FIDF) في حوار مع صحيفة "إسرائيل اليوم"، ترجمته "عربي-21" أننا "في عام 2014، خلال حرب الجرف الصامد في غزة، توفر لدينا 58 ألف متبرع من يهود الولايات المتحدة للجيش، لكن هذا العدد أخذ في الانخفاض كل عام، حتى وصل أخيراً إلى 22 ألف متبرع فقط، وهدفنا هو إعادة عدد المتبرعين في السنوات القادمة".

موقع "عربي 21"، 2021/4/24

٢٤. نواب إسرائيليون يشاركون في التحريض والتأليب على المقدسيين

الناصره- "القدس العربي": فيما يواصل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الصمت على اعتداءات العصابات اليهودية اليمينية بمساندة الشرطة على المقدسيين، يشارك عدد من النواب الإسرائيليين في التحريض والتأليب وسط تحذيرات من انفجار خطير في القدس وغيرها. ومن أكثر النواب الإسرائيليين المحرضين وأخطرهم رئيس حزب "الصهيونية الدينية" باتسلئيل سموطريتش الذي جدد تحريضه في تغريدة جديدة قال فيها "ما يقوم به العدو العربي يذكر بما شهدته البلاد في عمليات العصيان عام 1936 ونرى هذا التطاول لضعف الحكومة وقلة حيلة الشرطة وفساد النظام القضائي". وتوجه رئيس القائمة المشتركة النائب أيمن عودة لوزير الأمن الداخلي الإسرائيلي أمير أوحانا طالبا الوقف الفوري لناشطي اليمين والاستيطان ومنعهم من مواصلة جرائم أعمال العنف والإرهاب بحق المقدسيين العرب والطلاب العرب من فلسطيني الداخل ممن يدرسون في جامعات المدينة. كما حملت حركة العربية للتغيير برئاسة الدكتور أحمد الطيبي حكومة نتنياهو - سموتريتش المسؤولية الكاملة عن الاعتداءات التي نفذها أتباع منظمة لهافا الإرهابية التابعة لشريك نتنياهو الكاهاني بن غفير ضد المقدسيين.

القدس العربي، لندن، 2021/4/23

٢٥. "القائمة المشتركة": حكومة نتنياهو تتحمل مسؤولية العدوان في القدس

قاسم بكري: وصفت القائمة المشتركة ما يحدث في مدينة القدس المحتلة بأنه "عدوان مشترك لقوات الشرطة من جهة ولسوائب المتطرفين اليهود من عصابات كهانا المدعومة من قبل نتنياهو وسموتريتش وأوحانا ضد الفلسطينيين وخاصة المقدسيين". وقالت "المشتركة"، الجمعة، إن "عدوان الشرطة تصاعد منذ بداية شهر رمضان المبارك وخاصة في منطقة باب العامود والبلدة القديمة، ثم انضم إليه عدوان ومسيرات جماعة جويشطاين وكهانا التي تصرخ 'الموت للعرب' و'ليحرق العرب'". وحملت القائمة المشتركة حكومة نتنياهو - أوحانا مسؤولية "هذا الانفلات في القدس وكذلك الانفلات البوليسي وتمادي المستوطنين في يافا بهدف تفريغها من أهلها وأصحابها وبيوتها".

عرب 48، 2021/4/23

٢٦. استطلاعات: انتخابات خامسة ستفضي لنتيجة مشابهة للرابعة

بلال ضاهر: على خلفية تزايد احتمالات التوجه لانتخابات خامسة للكنيست، أظهر استطلاع نُشر الجمعة، أنه يتوقع أن تكون نتائجها مشابهة تقريبا لنتائج الانتخابات التي جرت الشهر الماضي. وحسب الاستطلاع الذي نشرته إذاعة 103FM، فإن قوة معسكر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ستبقى 52 مقعدا في الكنيست، أي كما هي اليوم. وسيحصل حزب الليكود على 30 مقعدا، تماما مثل عدد المقاعد الذي حصل عليه في الانتخابات الأخيرة، "يهودت هتورا" 8 مقاعد بزيادة مقعد، وشاس يتراجع بمقعد ويحصل على 8 مقاعد، فيما تحافظ قائمة الصهيونية الدينية والفاشية على قوتها وتحصل على 6 مقاعد. ويحصل حزب "يميننا" في هذا الاستطلاع على 9 مقاعد، أي بزيادة مقعدين عن نتائج الانتخابات الأخيرة، وفي حال انضم إلى نتنياهو فإنه سيكون بإمكان الأخير تشكيل حكومة بأغلبية 61 مقعدا.

في المقابل، فإن قوة كتلة التغيير أو المعسكر المناوئ لنتنياهو 54 مقعدا: "بيش عتيد" 20 مقعدا بدلا من 17 الآن، "كاحول لافان" يتراجع من 8 إلى 7 مقاعد، حزب العمل 7 مقاعد، القائمة المشتركة 7 مقاعد، القائمة الموحدة 5 مقاعد، "يسرائيل بيتينو" يتراجع من 7 إلى 5 مقاعد، وميرتس يتراجع من 6 إلى 5 مقاعد، ويخسر "تيكفا حداشا" مقعدين ويحصل على 4 مقاعد.

وقال 45% إنه في حال فشل نتنياهو بتشكيل حكومة خلال الأسبوعين المقبلين، فإنه ينبغي نقل التكليف بتشكيل حكومة إلى مرشح آخر من الليكود، وبدا نير بركات كمرشح مفضل بتأييد 31%، فيما حصل يولي إدلشتاين على تأييد 13%، يسرائيل كاتس 8%، ياريف ليفين 5%.

وفيما يتعلق بمقترح إجراء انتخاب مباشر لرئيس الحكومة، ايد 48% هذا المقترح وعارضه 39%، وفق استطلاع نشرته القناة 12 التلفزيونية. وقال 36% إنهم سيصوتون لنتنياهو في انتخابات كهذه، 23% ليائير لبيد، 9% لبيني غانتس، 9% لنتفالي بينيت، ونسبة مشابهة لعدعون ساعر.

عرب 48، 2021/4/23

٢٧. الشيخ عكرمة صبري: شباب القدس لفتوا الاحتلال درساً بأن المدينة عسيرة ولن تهوّد

القدس المحتلة: قال خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري إن شباب القدس أبدوا شجاعة وبسالة لقتل الاحتلال درساً بأن هذه المدينة عسيرة، ولن تهوّد كما يخطط لها، وأن محبي الأقصى قادرون على حمايته مهما تغطرس المحتل.

مؤكداً على ضرورة دعم المؤسسات المقدسية لتعزيز صمود المقدسيين، رداً على انتهاكات الاحتلال وعمليات التهويد المستمرة في المدينة المقدسة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/23

٢٨. اعتقال 50 مقدسياً خلال مواجهات في مختلف أحياء القدس

القدس: ذكرت مصادر عسكرية إسرائيلية أنه تم اعتقال قرابة 50 شاباً فلسطينياً من مختلف أحياء القدس الشرقية المحتلة بعد أن تصدوا مساء أمس وبعد منتصف الليلة الماضية، لعصابات المستوطنين الذين اعتدوا على المقدسيين. حيث استمرت المواجهات منذ انتهاء صلاة التراويح حتى ساعات الصباح الأولى في مختلف أحياء المدينة المقدسة خصوصاً تلك المتاخمة للقدس الغربية كالشيخ جراح والمصرارة والتلة الفرنسية ووادي الجوز.

القدس، القدس، 2021/4/23

٢٩. مؤسسة "القدس الدولية" تحذر من مخطط إسرائيلي لمحاصرة باب العمود عسكرياً

بيروت: حذرت مؤسسة "القدس الدولية"، الجمعة، من أن استهداف الشباب المقدسيين في منطقة باب العمود "يأتي في سياق مخطط إسرائيلي لتغيير وجه الحيّ جذرياً، بما يجعله منطقة محاصرة عسكرياً". ودعت لأن يكون باب العمود "عنواناً لهبة مقدسية جديدة تمنع الاحتلال من فرض سيطرته على منطقة باب العمود، وتتصدى لاقتحام المستوطنين للأقصى في 28 رمضان الجاري". وقد استغربت المؤسسة التفاعل الضعيف جداً من جهة القوى والفصائل الفلسطينية، والذي يحمل رسائل سلبية جداً "تتلخص بأن القدس هي الحاضر قولاً، والغائب فعلاً، في برامج هذه القوى والفصائل".

قدس برس، 2021/4/23

٣٠. رابطة علماء فلسطين تحذر من مؤامرة خطيرة تستهدف الأقصى آخر شهر رمضان

غزة: حذرت رابطة علماء فلسطين، الجمعة، من مؤامرة جديدة وخطيرة تستهدف المسجد الأقصى آخر شهر رمضان من قبل المستوطنين. وقال نسيم ياسين رئيس الرابطة إن جماعات تسمى بجماعات الهيكل تدعو إلى مؤتمر تحضيرى لاقتحام المسجد بأعداد كبيرة تسمى (يوم القدس العبري) الذي يوافق 28 رمضان الجاري، مشيراً إلى أن هذه الدعوة تأتي في إطار تعدد الاعتداءات والعدوان على الأقصى من خلال التقسيم الزمني الذي يتطلع إلى تخصيص يوم السبت كيوم مقدس

يخصص فيه المسجد المبارك لليهود فقط، إضافة إلى التقسيم المكاني الذي يستهدف سرقة مصلى باب الرحمة والساحة الشرقية من الأقصى، ومحاولة تأسيس الهيكل معنوباً.

القدس، القدس، 2021/4/23

٣١. 60 ألف فلسطيني أدوا صلاة الجمعة الثانية من رمضان بالأقصى رغم حواجز الاحتلال

القدس: قال الشيخ عزام الخطيب، مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن أكثر من 60 ألفاً أدوا صلاة الجمعة الثانية من شهر رمضان في المسجد الأقصى. وذلك على الرغم من القيود الإسرائيلية التي حالت دون تمكن عشرات آلاف المواطنين من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة من الوصول إلى المسجد لأداء الصلاة. فيما تجدر الإشارة إلى أن عشرات آلاف المصلين فضلوا البقاء في المسجد حتى موعد صلاة التراويح.

الأيام، رام الله، 2021/4/24

٣٢. ستة آلاف مصل يؤدون "الجمعة" في المسجد الإبراهيمي رغم قيود الاحتلال

الخليل: أدى نحو 6 آلاف مصل، صلاة الجمعة الثانية من شهر رمضان، في المسجد الإبراهيمي الشريف، بمدينة الخليل، رغم حواجز الاحتلال وتفتيشه للمصلين، وسياسة الانتقاء والمنع، من الوصول إلى المسجد.

قدس برس، 2021/4/23

٣٣. 75 ألفاً يؤدون صلاة التراويح في رحاب الأقصى رغم إجراءات الاحتلال

القدس: أفادت دائرة الأوقاف في القدس المحتلة، بأن 75 ألف مصل أدوا صلاتي العشاء والتراويح في رحاب المسجد الأقصى المبارك، رغم محاولات الاحتلال الإسرائيلي منع المواطنين الوصول إلى المسجد.

القدس، القدس، 2021/4/23

٣٤. مسيرة عفوية حاشدة بالأقصى بعد صلاة التراويح تنديداً باعتداءات الاحتلال

الأناضول: شارك آلاف الفلسطينيين، مساء الجمعة، في مسيرة حاشدة داخل المسجد الأقصى بمدينة القدس المحتلة.

حيث تجمع الآلاف بشكل عفوي عقب انتهاء صلاتي العشاء والتراويح في المسجد الأقصى، وهدفوا ضد الاحتلال الإسرائيلي وممارساته بالمدينة، رافعين الأعلام الفلسطينية.
الجزيرة نت، الدوحة، 2021/4/23

٣٥. مستوطنون يهاجمون منازل وممتلكات المقدسين في حي الشيخ جراح

القدس: هاجم مستوطنون، فجر اليوم السبت، منازل وممتلكات المقدسين في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة. وفي وقت سابق، اعتدت قوات الاحتلال على وقفة تضامنية ضد تهجير سكان الحي أمام منازلهم، ومنعت الصحفيين الموجودين من التغطية، في حين رفع المشاركون لافتات دعت لإنقاذه من عمليات الاستهداف الإسرائيلي المتواصلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/24

٣٦. عشرات الإصابات في الضفة الغربية خلال قمع مسيرات التضامن مع القدس

محافظات: أصيب أربعة مواطنين فلسطينيين بالرصاص والعشرات بحالات اختناق متفاوتة خلال قمع قوات الاحتلال المسيرات التي خرجت، أمس، في الضفة الغربية تنديداً باعتداءات الاحتلال والمستوطنين بحق المسجد الأقصى والمصلين فيه، في الوقت الذي واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم في محافظات عدة، وأقدموا خلالها على اقتلاع أشجار زيتون وتحطيم زجاج مركبات ومحاولة الاستيلاء على قطعة أرض.

الأيام، رام الله، 2021/4/24

٣٧. مسيرات عفوية بغزة تضامناً مع القدس

غزة: شهدت مناطق متفرقة من قطاع غزة، فجر اليوم السبت، مسيرات عفوية في كافة المحافظات تضامناً مع أهالي القدس الذين يتعرضون لهجمة إسرائيلية غير مسبوقة. وطالب المشاركون الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة بالوقوف إلى جانب أهل القدس، والرد على الاحتلال بقوة لإجباره على وقف اعتداءاته بحق القدس والأقصى والسكان في المدينة التي يسعى الاحتلال لتهديتها والسيطرة عليها.

القدس، القدس، 2021/4/24

٣٨. مسيرة للاجئين الفلسطينيين في مخيم نهر البارد شمالي لبنان نصره للقدس

بيروت: انطلقت مسيرة جماهيرية حاشدة، مساء الجمعة، في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين، شمال لبنان، نصره لأهل القدس، ودعماً لصمودهم وانتفاضتهم ضد الاحتلال الإسرائيلي، ورفضاً لمشاريع الاحتلال بالسيطرة على المسجد الأقصى المبارك. وأكد المتظاهرون على وحدة الشعب الفلسطيني واعتزازهم بنضال أهل القدس وكل الشعب الفلسطيني، مشددين على ضرورة التوحد لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي ومشاريعه الاستيطانية التهودية.

قدس برس، 2021/4/23

٣٩. "المكتب الوطني": شركات وهمية إسرائيلية تنشط في عواصم لتسريب عقارات القدس للمستوطنين

رام الله- غزة: كشف التقرير الجديد الصادر عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، عن وجود "شبكة شركات وهمية"، قال إنها تتخذ من بعض البلدان في الخارج بما فيها بلدان عربية مقرات لها، حيث تحاول شراء أراضٍ في محيط البؤر الاستيطانية وتسريبها للمستوطنين. وذكر أن من بين تلك الشركات الوهمية "شركة وطن" و"شركة وهيب" و"شركة الأرض المقدسة".

القدس العربي، لندن، 2021/4/23

٤٠. موقع فيسبوك يغلق حساب منسق الحملة الدولية للدفاع عن القدس

القدس: أغلق "فيسبوك" حساب منسق الحملة الدولية للدفاع عن القدس جودت مناع، لكبح دعوته الشعب الفلسطيني للتضامن مع القدس. وكان مناع دان أيضاً استفزازات المستوطنين في القدس في بث مباشر على حسابه عشية تخطيط منظمة (لهافا) المتطرفة التحضير لهجوم مدير على المواطنين الفلسطينيين في المدينة.

القدس، القدس، 2021/4/24

٤١. إصابات بمواجهات مع الاحتلال في مسيرات الضفة الغربية الأسبوعية

الضفة الغربية: أصيب عدد من المواطنين الفلسطينيين بالاختناق، ظهر الجمعة، خلال مواجهات اندلعت بعد انطلاق مسيرة قرية كفر قدوم شرق قلقيلية السلمية الأسبوعية، والمناهضة للجدار والاستيطان، والمطالبة بفتح الشارع الرئيس المغلق منذ 18 عاماً. وفي السياق، أصيب عدد من

الفلسطينيين، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال إثر قمع المسيرة الأسبوعية في قرية بيت دجن قضاء نابلس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/23

٤٢ . مظاهرات في يافا ضد سياسة الاحتلال التهجيرية

لندن: احتشد الأهالي في مدينة يافا للأسبوع التاسع، ضد سياسات شركة "عميدار" الإسرائيلية بإخلاء المباني المأهولة من الفلسطينيين في حيّ العجمي، وبيعها إلى مستثمرين إسرائيليين، بمبالغ طائلة. ونقل عن رئيس لجنة المتابعة، محمد بركة، قوله إن "المعركة في يافا والقدس واحدة، وهي التصدي للمخططات الإسرائيلية لاقتلاع يافا والقدس من هويتها".

موقع "عربي 21"، 2021/4/23

٤٣ . أسير ينتصر في معركة الأمعاء الخاوية وثلاثة آخرون يواصلون معركتهم ضد الاعتقال الإداري

غزة: قال نادي الأسير الفلسطيني، إن الأسير سائد أبو عبيد من سكان جنين، علق إضرابه عن الطعام الذي استمر 18 يوماً، بعد اتفاق يقضي بتحديد سقف اعتقاله الإداري بحيث يكون موعد الإفراج عنه في 29 تموز/ يوليو المقبل. في حين لا يزال ثلاثة أسرى يواصلون الإضراب عن الطعام وهم: عماد سواركة من أريحا المضرب منذ 37 يوماً، ومصعب الهور من الخليل منذ 11 يوماً، والأسير الصحافي علاء الريموي من رام الله الذي يواصل إضرابه لليوم الثالث رفضاً لاعتقاله.

القدس العربي، لندن، 2021/4/23

٤٤ . وزير الخارجية الأردني: القدس خط أحمر والمساس بها لعب بالنار

عمان: قال وزير الخارجية أيمن الصفدي "ندين الهجمات العنصرية على البلدة القديمة، القدس المحتلة، ونحذر من تبعاتها". وأضاف في تغريدة نشرها على "تويتر" فجر السبت، "لا بد من تحرك دولي فاعل لحماية المقدسيين من الاعتداءات وما تمثل من كراهية وعنصرية. على سلطات الاحتلال تقع مسؤولية وقف الاعتداءات وفق القانون الدولي". وشدد على أن القدس خط أحمر والمساس بها لعب بالنار.

الغد، عمان، 2021/4/24

٤٥. مجلس النواب الأردني: ما يجري في القدس ارباب منظم

عمان: وصف مجلس النواب الأردني الاعتداءات التي يمارسها المستوطنون اليهود بدعم من سلطات الاحتلال الإسرائيلي على المقدسيين بأنها عمليات إرهابية منظمة، تهدف إلى الاستيلاء الكامل على مدينة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية. وأوضح بيان صادر عن المجلس الجمعة أن الأردنيين جميعاً يشعرون بالسخط والغضب من موقف الحكومة الإسرائيلية بصفقتها الجهة القائمة بالاحتلال، والتي تمارس بشكل مستمر انتهاك الاتفاقيات والمعاهدات الدولية.

الغد، عمان، 2021/4/23

٤٦. "الملكة لشؤون القدس": الاحتلال الإسرائيلي يقود المنطقة إلى حرب دينية ويشعل الكراهية

عمان: قال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله توفيق كنعان، إن العالم يصحو كل يوم على جريمة جديدة في القدس المحتلة، ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي وتؤكد خلالها حكومة اليمين الإسرائيلية وأجهزتها الاستعمارية أنها دولة "ابرتهايد" واستعمار ولا تلتزم بشرعية ولا أخلاق ولا تعرف حرمة دينية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين والقدس. واعتبر كنعان أن ما تقوم به الآلة العسكرية الإسرائيلية وجماعات متطرفة من المستوطنين؛ دلالة ومؤشر أكيد على أن إسرائيل تقود المنطقة إلى حرب دينية ستشعلها وتنتشر الكراهية في ظل مطالبات دولية رافضة للعنف وداعية للسلام والأمن.

الغد، عمان، 2021/4/23

٤٧. "حزب الله": الشعب الفلسطيني بوصلة الأمة

أصدر «حزب الله» بياناً، أمس، حياً فيه «الشعب الفلسطيني العزيز وتصديه البطولي للاعتداءات الإسرائيلية التي استهدفت المصلين في مدينة القدس المحتلة»، معرباً عن اعتزازه بـ«الوقفة الشجاعة للمؤمنين الفلسطينيين عند باب العمود وفي مختلف أنحاء المدينة المقدسة ومدخلها». في الوقت نفسه، أدان البيان «الإجراءات العسكرية وحالة الحصار والتضييق التي ترتكبها شرطة الاحتلال وعصابات المستوطنين منذ أيام عدة».

الأخبار، بيروت، 2021/4/24

٤٨ . البرلمان العربي يستنكر انتهاكات الاحتلال في أحياء القدس

القاهرة: استنكر البرلمان العربي بشدة ما تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلي من اعتداءات وحشية على الفلسطينيين في أحياء القدس، مشددا على أن القدس الشرقية ستظل عاصمة دولة فلسطين وخط أحمر. وحمل البرلمان العربي في بيان له الجمعة قوات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن هذه المواجهات الخطيرة وما سينتج عنها من تداعيات على أمن واستقرار المنطقة برمتها، داعيا المجتمع الدولي للاضطلاع بدوره ووقف هذه الاعتداءات وعدم الصمت حيال تلك الانتهاكات وضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، خاصة المقدسيين الذين يتعرضون لأبشع عملية طرد وتهجير قسرية من مدينتهم.

القدس، القدس، 2021/4/23

٤٩ . تركيا تندد بالأعمال الاستفزازية لمستوطنين بباب العامود بالقدس

أعربت تركيا، مساء الجمعة، عن قلقها إزاء "الأعمال الاستفزازية" التي قام بها مجموعة من المستوطنين المتطرفين في باب العامود في القدس المحتلة الليلة الماضية. وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان، "إن الأعمال الاستفزازية التي قامت بها مجموعات متطرفة تعيش في مستوطنات غير شرعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة أمس أمام باب العامود خطيرة وتثير للقلق". ودعت الخارجية التركية، حكومة الاحتلال لاتخاذ التدابير اللازمة لحماية المدنيين الفلسطينيين من هجمات المستوطنين المتطرفين، و"تهيئة مناخ من السلام والتسامح بدلا من الاستفزاز وأعمال الكراهية خلال شهر رمضان".

موقع "عربي 21"، 2021/4/23

٥٠ . الولايات المتحدة تبدي قلقها إزاء أعمال العنف بالقدس وتدين خطاب الكراهية

واشنطن - (بترا): أبدت وزارة الخارجية الامريكية، مساء الجمعة، قلقها العميق إزاء تصعيد العنف في القدس، مؤكدة إدانتها لخطاب الكراهية وللتصرفات غير المسؤولة، التي قام بها مجموعة من اليهود المتشددين، بعد أن أطلقوا هتافات كراهية وأعمال شغب مناهضة للفلسطينيين.

الدستور، عمان، 2021/4/24

٥١. السفارة الأمريكية في القدس تدعو لإنهاء التحريض واحترام سلامة وكرامة الجميع في المدينة

تحرير باسل مغربي: أصدرت السفارة الأمريكية في القدس، بياناً، عبرت فيه عن أسفها إزاء الأحداث التي شهدتها مدينة القدس المحتلة، آملةً "من جميع الأصوات المسؤولة أن تعزز إنهاء التحريض، والعودة إلى الهدوء، واحترام سلامة وكرامة الجميع في القدس".

عرب 48، 2021/4/23

٥٢. تجمع "أوروبيون لأجل القدس" يدين اعتداءات الاحتلال ضد القدس

القدس المحتلة: أذان تجمع "أوروبيون لأجل القدس"، بشدة، الاعتداءات التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنوها، ضد المصلين والمقدسيين في القدس المحتلة. وطالب التجمع البرلمان الأوروبي والمجتمع الدولي بالتدخل العاجل لضمان حماية المقدسيين من الاعتداءات الإسرائيلية، مؤكداً أن مدينة القدس محتلة بموجب الحقوق التاريخية وقرارات الأمم المتحدة، وأي إجراءات وممارسات بقوة البطش لن تغير هذا الحق.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/23

٥٣. إذا كانت القدس هي القربان فلتلغ الانتخابات

علي الصالح

سواء ألغيت الانتخابات، أو أجلت، فلنجعل من القدس الشرارة التي تشعل الانتفاضة الثالثة، كما كانت الشرارة التي أشعلت نار الانتفاضة الثانية (انتفاضة الأقصى) في 28 سبتمبر/أيلول 2000 رداً على تدنيس أرييل شارون زعيم المعارضة في كنيست الاحتلال في حينها، لباحات المسجد الأقصى.

ليس معروفاً بعد إن كانت الانتخابات التشريعية الفلسطينية المقررة في 22 مايو/أيار المقبل، ستجري في موعدها المحدد، أم لا؟ والسبب هو قدس الأقداس التي تحاول سلطات الاحتلال منع أي نشاط انتخابي فيها، في محاولة لشطبها من البرنامج الفلسطيني. والتمسك بحق أهل القدس في هذه الانتخابات، ترشيحاً وانتخاباً ودعاية، يكاد يشق الساحة الفلسطينية، بل يشقها طولياً بين فريق رافض بالقطع لفكرة التأجيل، ويحذر من المجهول، ويدعو لإيجاد الوسائل والسبل، وفريق ثانٍ وأنا من هذا الفريق، رغم قناعاته بأهمية إجراء الانتخابات في الأراضي الفلسطينية كافة، باعتبارها مصلحة فلسطينية علياً، من أجل تجديد الديمقراطيات في المؤسسات لمواجهة التحديات السياسية، رافض بالمطلق لأي انتخابات على حساب القدس.

ويشدد الفريق الرفض لإلغاء الانتخابات أو تأجيلها على ضرورة إجرائها في موعدها، أيا كانت الظروف، وجعلها معركة مفتوحة مع دولة الاحتلال، والبحث عن حلول خلاقة لهذه المشكلة، هذا كلام جميل لكن كيف؟ لا أدري، إذا كان القرار في الوقت الحاضر بيد دولة الاحتلال؟ ويشيرون إلى أن يوم الانتخابات يجب أن يكون يوم اشتباك مع الاحتلال الإسرائيلي حال عرقها، ونحن نضم صوتنا إلى أصواتهم ونقول، يجب أن نجعل من كل أيام السنة أيام اشتباك مع العدو. ولا بد لهؤلاء من البحث عن بدائل ضاغطة على الاحتلال، الذي من المؤكد أنه لن يذعن للضغوط، لأن إلغاء الانتخابات أو تأجيلها يصب في مصلحته من جميع الجهات، خاصة تعمق الشرخ الفلسطيني. يذكر أن كل الأبواب، التي طرقت حتى الآن وهي عديدة، ومنها أبواب الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى بريطانيا، لم تفلح في إرغام دولة الاحتلال على تنفيذ الاتفاقات السابقة، وإجراء الانتخابات في القدس، على غرار انتخابات 1996 و 2005 و 2006.

وأصحاب هذا الرأي يقترحون بديلا لتجاوز العراقل التي يضعها الاحتلال، كوضع صناديق الاقتراع تحت إشراف لجنة الانتخابات في المسجد الأقصى والكنائس. ويقولون أيضا، لا يجوز بأي حال أن نعطي الاحتلال أي ذريعة أو مبرر، بأن يحرف البوصلة عن القدس أو الانتخابات. ويرد مؤيدو التأجيل أو الإلغاء، إذا دعت الحاجة في حال لم يسمح للمقدسيين، بتثبيت حقوقهم السياسية والقانونية في المدينة، عبر الترشح والانتخاب وممارسة الدعاية الانتخابية، بالتساؤل، إذا ما أنهينا يوم الاشتباك، من دون أن نفرض الموقف الفلسطيني، فما العمل؟ هل ندع للنتيجة ونواصل الانتخابات من غير القدس، رغم ما يعنيه ذلك من انتقاص من حقوق الفلسطينيين القانونية والسياسية في المدينة؟ أم نلغي الانتخابات في حينها وتكون الأوضاع أكثر تعقيدا وفوضوية. وبالنسبة لوضع صناديق الاقتراع في المساجد والكنائس، يقول مؤيدو التأجيل، إنها لن تكون بعيدة عن أيدي سلطات الاحتلال، التي لا تحترم حرمة الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة، وستكون قادرة على عرقلة الوصول إليها. والمشكلة الحقيقية الآن هي صعوبة الجمع بين أصحاب هذا القول، أو ذلك في الوقت الحاضر، وإلى أن تركز كل الأطراف الفلسطينية المختلفة جل جهودها لإيجاد الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات في القدس، فلا بد من تأجيلها. وبقدر أهمية الانتخابات، بل كونها في غاية الأهمية، وشرطا أساسيا لتجديد وإنعاش النظام السياسي الفلسطيني، الذي اعتلاه الصدا، ونفح روح جديدة فيه، تظل قضية القدس أهم من هذه الانتخابات. ولا يمكن القبول بالإصرار عليها في موعدها على حساب القدس. إن تأجيل الانتخابات، أو حتى إلغاءها، لحين خلق الأجواء والأرضية الملائمة، هو الحل الأمثل حتى لا نضطر لتقديم القدس قربانا لهذه الانتخابات. ولننتظر إلى حين تهيئة الظروف النضالية والسياسية لخوض معركة حقيقية في

المدينة المقدسة، تشارك فيها كل الفصائل والسلطة الفلسطينية، بعيدا عن المزايدات وتسجيل الأهداف، تكون قادرة على فرض عدم عرقلة عقدها في القدس، على حكومة الاحتلال. وهذا يتطلب أولا وأخيرا توحيد الصفوف والجهود، ووقف المزايدات، وتحديد الأهداف، قبل العمل على تجنيد دول العالم والشرعية الدولية، ووضعها أمام واجبها لكي تفرض ذلك على دولة الاحتلال.

وفي هذا السياق أقول، إنه كان من الخطأ أصلا الربط بين إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة، والانتخابات، وكأن هذه الانتخابات ستكون عصا موسى السحرية التي ستصحح كل الأمور المعوجة، وتزيل تراكمات نحو 14 عاما بل أكثر. فالمصالحة وإنهاء الانقسام مصلحة وطنية، تحتم على الجميع العمل من أجل تحقيقها بعيدا عن الانتخابات. وأقول أيضا إن الجميع مذنب في تجاهل وإهمال موضوع القدس بالمجمل ولا استثنى أحدا، وتركه للحظات الأخيرة.

قرار الإلغاء أو التأجيل، هو بالتأكيد قرار صعب وثقيل، ومن هو القادر بمفرده على أن يتحمل مسؤوليته؟ ولكن قرار المضي قدما في إجراء الانتخابات على حساب قدس الأقداس، أشد ثقلا وأكثر خطورة من الناحية السياسية والوطنية، القرار في كلا الاتجاهين أكبر من أي شخص، مهما علا شأنه، أن يتحمل عبء مسؤولية اتخاذه بمفرده، لا بد أن تكون المسؤولية جماعية لا فردية. من الأصل ما كان يفترض أن يدعى إلى الانتخابات قبل ضمان حقوق أهل القدس في الترشح والانتخابات، وممارسة حق الدعاية الانتخابية، وقبل ضمان نجاح الضغوط الخارجية على حكومة الاحتلال. ولا أدري لما كانت العجلة ولما وضعت الانتخابات أصلا كشرط أساسي للمصالحة وإنهاء الانقسام. باختصار فإن الأمر لا يتعلق بعدد الناخبين في القدس وحقهم في المشاركة في الانتخابات وحسب، بل بالاعتراف الإسرائيلي بأن القدس والمقدسيين هم ضمن النسيج السياسي والوطني الفلسطيني، وكذلك الالتزام بالاتفاقيات الموقعة التي تسمح للمقدسيين بالانتخاب والترشح ضمن حدود مدينتهم ومحافظتهم. ولتكن القدس الشرارة التي تنطلق منها الانتفاضة الثالثة، التي أصبحت الآن ضرورة ملحة، لدحر الاحتلال وخطرسه ومواجهة قطاعان المستوطنين، الذين استأسدوا على مزارعينا وفلاحينا، يستيحبون آثارنا التاريخية ومواقعنا الدينية ومقدساتنا الإسلامية والمسيحية ليل نهار.

ونختتم بآخر أخبار ناصر القدوة مؤسس الملتقى الوطني الديمقراطي الفلسطيني رئيس قائمة الحرية، التي أدت إلى فصله من اللجنة المركزية لحركة فتح. فقد وقع الدكتور ناصر مرتين بزلة اللسان، التي جعلت الكثيرين يتساءلون عن مشكلته مع قائمة الحرية التي يترأسها، ففي مقابلتين منفصلتين يشير إلى قائمته بقائمة المستقبل. ووقع القدوة في زلة اللسان الأخيرة في مؤتمر صحفي لدى عودته إلى غزة، بحثا عن أصوات لم يتذكرها في السنوات الـ15 الماضية، وفيه يقول «قائمة المستقبل زي ما بتعرفوا ومعاي هون أخوات وأخوة، (وهنا تدخل بعضهم ليصححه وتذكيره باسم قائمته) قائمة

الحرية عفواً، وهاي من 2005 لاصقة معنا». هذه الزلّة وغيرها التي إن دلت على شيء فإنما تدل على عدم قناعة ناصر، كما يبدو بالخطوة التي أقدم عليها ولا بالقائمة التي شكلها بالتنسيق مع مروان البرغوثي، ودفع ثمنها باهظاً. ولمن لا يعرف قائمة المستقبل فهي قائمة محمد دحلان، التي يتصدرها ساعده الأيمن سمير مشهراوي، الذي عاد في الأيام الأخيرة، كما القدوة وغيره من قيادات جماعة دحلان إلى «أرض الوطن لإنقاذه والعناية بأهله المحاصرين ووضع حد لمعاناته». ويحتل المركز الثاني في هذه القائمة سيئ الصيت والسمعة، سري نسيبة الممول، كما دحلان من محمد بن زايد الذي ارتبط اسمه في الآونة الأخيرة ببيع 4 عقارات في القدس.

وزلات اللسان هذه وغيرها وتعليق القدوة عليها لم تعجب غسان جاد الله، أحد كبار جماعة دحلان، أو ما يسمونه تجاوزاً تيار الإصلاح الديمقراطي، الذي أصر على تسميته بجماعة دحلان، فهم ليسوا أكثر من جماعة منتفعة من ملايين دولارات دحلان ومحمد بن زايد، فهذه الجماعة، أو معظم أفرادها لا هي إصلاحية ولا ديمقراطية. فكيف يمكن أن تكون تياراً إصلاحياً، وأموال بن زايد هي التي تحركها، ولا هي ديمقراطية، فإين هي الديمقراطية ودحلان كغيره من الذين ينتقدهم، لا يزال على رأسها منذ سنوات من دون انتخابات، ويتحدثون عن سلطة فاسدة وكبيرهم/ زعيمهم الذي علمهم السحر هو شيخ الفاسدين. والله على ما أقول شهيد.

القدس العربي، لندن، 2021/4/23

٥٤. ماذا تريد إسرائيل من مواجهات باب العامود؟

عبد الله معروف

كان شهر رمضان المبارك يعتبر على الدوام استراحة سنوية لمدينة القدس من ظروف الاحتلال الذي يتراجع أمام أعداد المصلين المسلمين التي تؤم المدينة المقدسة طوال الشهر. لكن الاحتلال الإسرائيلي في السنوات الأخيرة دأب على محاولة إنجاز الملف الأبرز الذي فشل فيه طوال أكثر من 50 سنة وهو ملف القدس.

ومع تصاعد اليمين الإسرائيلي بشكل كبير في الانتخابات الإسرائيلية الرابعة - كما كانت في الثلاثة التي سبقتها - فإن قوى اليمين ترى أن هذه الأيام تعتبر فرصة ذهبية لا تعوض لكي تنجز مشروعها في مدينة القدس. وهذه القوى صار يمثلها في هذه الفترة على شكل غير مسبوق تلاميذ الحاخام مائير كهانا.

في هذه الظروف يأتينا شهر رمضان المبارك الحالي، الذي شهد منذ بدايته اعتداءات إسرائيلية متتابة على المسجد الأقصى المبارك وعلى محيطه في مدينة القدس وخاصة منطقة باب العامود.

ففي أول أيام هذا الشهر فوجئ المصلون المسلمون بقوات الاحتلال الإسرائيلي تقطع أسلاك الكهرباء عن مآذن المسجد الأقصى بحجة أنها قد تشوش على الاحتفالات الإسرائيلية المقامة في منطقة حائط البراق بمناسبة ما يسمى "عيد الاستقلال"، وهو ذكرى النكبة الفلسطينية بالتقويم العبري. في ذات الوقت تتابع عمليات التهويد وعمليات التخريب الإسرائيلية لأجواء الشهر الفضيل، حيث حرصت قوات الاحتلال على استمرار اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى بشكل يومي، بل وتصاعدت حدة هذه الاقتحامات في الفترة الأخيرة لتصل إلى استعمال مشارب المياه في المسجد الأقصى المبارك بشكل طبيعي، وإلى حد مطالبة هذه الجماعات المتطرفة لحكومتها برفع الحظر المفروض عليها بإدخال الطعام والشراب إلى المسجد الأقصى، وهو القرار الذي اتخذته بالفعل وزير الأمن الداخلي أمير أوحانا في 22 إبريل/نيسان الجاري، واختار لاتخاذ شهر رمضان المبارك إمعاناً في استفزاز المقدسيين والتقرب من اليمين المتطرف الذي بات بإمكان متطرفيه تناول طعامهم وشرابهم في قلب المسجد الأقصى وفي نهار رمضان بحراسة الشرطة. وتصل الأمور أخيراً إلى محاولات طمس الهوية المقدسية الشعبية والاجتماعية لشهر رمضان المبارك في منطقة باب العامود.

ولمن لا يعلم، فإن ساحة باب العمود الخارجية تشهد سنوياً في شهر رمضان تجمعات لمختلف فئات المجتمع في مدينة القدس بعد صلاة التراويح، فيما يشبه تظاهرة اجتماعية احتفائية بشهر رمضان في هذه المنطقة الحيوية.

لكنها في هذا العام لم تمض بشكل سلس كما كانت في السنوات الماضية، فسلطات الاحتلال عمدت منذ بداية هذا الشهر إلى استفزاز المقدسيين في منطقة باب العامود، ومحاولة فض التجمعات المقدسية في المنطقة بشكل يومي، حتى أصبحت المواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في هذه المنطقة تشكل ظاهرة يومية.

هذا الأمر إن دل على شيء فإنه يدل على محاولة سلطات الاحتلال تثبيت فكرة تفوق الاعتبار اليهودي على الاعتبار الإسلامي في المدينة المقدسة.

فإسرائيل لا تريد بأي شكل من الأشكال أن تكون مدينة القدس مدينة إسلامية الطابع أو عربية الصورة، وإنما تريدها مدينة يهودية بالكامل بما يتساق مع قانون يهودية الدولة الذي أقره الكنيست الإسرائيلي قبل سنتين.

ولذلك فإن سلطات الاحتلال تحاول أن تحجّم الاحتفالات بالشهر الكريم كي تتحول إلى مجرد طقوس وشعائر لا تخرج عن حدود المسجد، وتبقى في أضيق الحالات والصور.

ويأتي هنا دور اليمين المتطرف الإسرائيلي، حيث قامت جماعة متطرفة تسمى (لاهافا) أي "الشعلة" بتوزيع فيديو قبل عدة أيام تهدد فيه المقدسيين بالنزول إلى الشارع ومواجهتهم في باب العامود بالتعاون مع شرطة الاحتلال، فيما يشبه الدعوات التي سمعناها قبل سنواتٍ في مصر من الذين اصطلح شعبياً على تسميتهم "البلطجية"، أو "الشبيحة" في سورية.

وعلى غرار البلطجية، حاولت هذه الجماعة المتطرفة تخويف الشارع الفلسطيني وفرض نفسها على منطقة باب العامود. وذلك في محاولة لتثبيت واقع جديد عنوانه أن القدس ليست للمقدسيين وأنهم ليسوا أكثر من أجانب يسكنون فقط في دولة إسرائيل، ولا يحق لهم بالتالي التمتع بأية حقوق دينية أو اجتماعية أو ثقافية في المدينة المقدسة التي يسمو فيها الاعتبار اليهودي فوق أي اعتبار آخر (حسب رؤية هذه الجماعات).

لكن الحراك الشعبي المقدسي والمواجهات العنيفة التي اندلعت في المكان مساء 22 أبريل/نيسان أوقفت هذه الجماعة عند حدها وأفشلت مشروعها وأعدت اعتبار هيبة الشارع المقدسي وقدرته على التعامل مع هذه التهديدات.

إن الحل الوحيد في وجه هذه الهجمة المسعورة على القدس في أبرز مواسمها - أي شهر رمضان المبارك - لا بد أن تكون في الردع الجماهيري والتجمع بأعداد كبيرة كما رأينا مساء 22 أبريل/نيسان.

فإن نقطة ضعف الاحتلال دائماً في القدس هي العدد الذي يتمتع به المقدسيون. وينبغي أن يعلم المقدسيون أن أي تراجع أمام سلطات الاحتلال يعني تقدمها بشكل أكبر، وليس العكس. فاللافت أن هناك نداءات تظهر بين الفينة والأخرى تدعو إلى عدم "استفزاز" السلطات الإسرائيلية، والابتعاد عما يمكن أن تتخذه ذريعة لمهاجمة المقدسيين وقمعهم.

ولكن هذا الأمر في الحقيقة غير صحيح لأن سلطات الاحتلال أولاً لا تحتاج إلى ذريعة لكي تضطهد المقدسيين أو قمعهم، وثانياً لأن أي تنازل وأي تراجع أمام الاحتلال - كما أثبتت الأيام - يعني تقدم سلطات الاحتلال بشكل أكبر وليس تراجعها.

إن سلطات الاحتلال تحمل مشروعاً واضحاً في القدس يتمثل في تهويد المدينة، فلا الابتعاد عنها ولا التنازل أمامها سيخفف من حركتها تجاه تطبيق هذا المشروع، وإنما بالعكس سيقوم بتسريع تحركها.

وهذا ما أثبتته الأيام، وكمثال على ذلك نأخذ التهديدات الإسرائيلية لاقتحام المسجد الأقصى المبارك يوم 28 من رمضان الذي يوافق بالتقويم العبري ما يسمى "يوم القدس".

ففي عام 2018 كانت الجماعات المتطرفة قد أعلنت أنها ستقتحم المسجد الأقصى في 28 رمضان، تماماً كما يحدث هذا العام، فانطلقت بعض الدعوات لدى بعض الأطراف للتخفيف من الوجود الإسلامي في ذلك اليوم بحيث يبتعد المسلمون فعلياً عن الاصطدام بهذه الجماعات المتطرفة، وبدأت تدعو للرباط في المسجد الأقصى يوم 27 رمضان بدلاً من ذلك، وهو يوم يكون فيه المسلمون أصلاً بالآلاف في المسجد لأنه يأتي بعد ليلة 27 رمضان.

وكانت النتيجة مؤلمة، حيث اقتحم المتطرفون المسجد الأقصى المبارك بالآلاف، وكسروا بذلك واحداً من أهم الحواجز أمامهم، وهو حاجز إغلاق المسجد الأقصى في وجه الاقتحامات الصهيونية في العشر الأواخر من رمضان.

وهذا ما تحاول هذه الجماعات في هذا العام أن تستند إليه في دعواتها، حيث تقول إنها كسرت هذا الحاجز قبل عامين، وبإمكانها أن تكسره مرة أخرى وتقوم باقتحامات نوعية هذا العام داخل المسجد الأقصى تختلف عن ما كان قبل عامين، من حيث إقامة الصلوات اليهودية علناً داخل المسجد الأقصى، وستكون هناك لاحقاً مطالبات بالتقدم بخطوات أكثر فيما لو سمح لهم المقدسيون بذلك دون ثمن.

لو تنازل المقدسيون أمام هذه الخطوات في باب العامود وفي المسجد الأقصى وفي القدس كلها، فإنها ستصل في مرحلة لاحقة إلى المطالبة بتهويد منطقة باب العامود بالكامل ومنع المسلمين من تعليق الزينة في القدس بمناسبة رمضان، وستنتقل بعد ذلك إلى باب الساهرة فباب الأسباط وهكذا. وأما في الأقصى فستتطور إلى اقتطاع جزء من أرض المسجد لصالح الجماعات المتطرفة، أي بمعنى آخر تقسيم المسجد الأقصى كما حدث في المسجد الإبراهيمي في الخليل.

وأى خطوة من هذا القبيل لن تكون النهاية، تماماً كما حدث في المسجد الإبراهيمي في الخليل الذي انتهت به الأمور في عام 2009 بعد تقسيمه إلى إعلان جزءاً من التراث اليهودي، أي أنه تحول قانوناً وعرفاً عند إسرائيل إلى كنيس يهودي يسمح للمسلمين بالصلاة فيه.

نعم، إلى هذه الدرجة تصل الخطورة فيما يحدث في هذه الأيام، وإلى هذه الدرجة تصل خطورة الأحداث وسخونتها في القدس، والثابت في هذا الأمر كله أننا لم نعد في القدس نحسب السنوات لإنجاز مشروع الاحتلال إن بقيت الأمور على حالها، وإنما صرنا نحسب ذلك بالشهور.

تي ار تي عربي، 2021/4/24

٥٥. كيف يكون بقاء الأسد في الحكم مصلحة إسرائيلية وروسية؟

تسفي برئيل

الصاروخ السوري الذي انفجر أول أمس قرب أشلين، على بعد 30 كم من ديمونا، لم يكن موجهاً للمس بمشروع النسيج المعروف. ولم تعترضه الوسائل الإسرائيلية التي أعدت لذلك، لكنه بالتأكيد يدعو للتفكير فيما كان سيحدث لو. ويمكن أيضاً أن يوضح بأن التهديد الأساسي لإسرائيل ليس بالضرورة أن رئيس الحكومة يركز ضده كل جهوده ويجند شبكة علاقات لا تخشى من السير على مسار التصادم مع الإدارة الأمريكية. ورغم أنها تعمل بشكل حر في المجال الجوي لسوريا ولبنان، وتمس أيضاً -حسب التقارير- بقلب الإنتاج النووي لإيران، وتقصم مواقع قرب دمشق وعلى الحدود بين سوريا والعراق، وتحلق كسائحة فوق بيروت، فهي (إسرائيل) ليست دولة محصنة، حتى لو أمام صواريخ صدفية أو غير صدفية تم إطلاقها من أراضي غزة.

العمود الفقري لاستراتيجية إسرائيل أمام هذه التهديدات تكتيكي. بلاغة تهديدية وإصابات محددة، التي أيضاً وإن كانت -كما تم النشر- ناجحة بحد ذاتها وقادرة على تصفية رؤساء تنظيمات وعلماء أو منشآت عسكرية من بينها منشآت نووية، فلم تتجح حتى الآن في إحداث تغيير جوهري في التهديد الاستراتيجي. اتفاقات رسمية مثل التي وقعت بينها وبين دول عربية، أو اتفاقات غير رسمية مثل التي هي قائمة بين إسرائيل وحماس، وهي التي خلقت واقعاً جديداً خفف من شبكة التهديدات. سوريا مثال جيد لدولة العدو التي لديها خط مواجهة ساخن أمام إسرائيل، لكن بحد ذاتها ورغم الوجود الإيراني على أراضيها، إلا أنها لا تعتبر تهديداً استراتيجياً. وشبكة العلاقات بين إسرائيل وسوريا تعززها سلسلة تفاهات تطورت بين إسرائيل وروسيا. مؤخراً أيضاً دول الخليج، لا سيما الإمارات والبحرين، أضيفت كدعامة لضمان الهدوء من سوريا بسبب تأسيس علاقاتها مع النظام السوري.

“هل يمكن التفكير بحل تخرج فيه روسيا وإيران وتركيا من سوريا، ويغادرها بشار الأسد؟”، هذا هو السؤال الذي طرحه في هذا الأسبوع نيد دويتش، الرئيس الديمقراطي للجنة الفرعية للشؤون الخارجية في مجلس النواب، أمام عدد من الخبراء الذين جمعهم لمناقشة الاستراتيجية الأمريكية المطلوبة الآن أمام سوريا. وأوضح عدد من الخبراء أن التوق لذلك غير واقعي، وأوصى آخرون بتعاون أمريكي - روسي يبقي في أيدي روسيا أصولها العسكرية في سوريا مقابل أن تتنازل عن بشار الأسد. ولكن ساد بين الحاضرين اتفاق كاسح يقول إن التدخل الأمريكي الجديد في سوريا إزاء سياسة بايدن المعلنة التي نصت على أن “حان الوقت لإعادة الجنود إلى الوطن”، أو فرض حل يتجاوز روسيا، يمكنهما أن يغذيا الأحلام في هذه الأثناء.

إسرائيل الآن (وهي ليست شريكة حتى في النقاشات حول الاتفاق النووي مع إيران) ليست في موقف يؤثر على تشكيل الاستراتيجية الأمريكية تجاه سوريا. ولكن ليس هناك ضمان بأن إسرائيل نفسها تعرف ما هي الاستراتيجية المرغوب فيها بالنسبة لها. وحسب رجال استخبارات إسرائيليين، فإن الوضع القائم ليس الوضع المثالي، لكنه الأفضل الذي يمكن لإسرائيل أن تتطلع إليه. لا يسعى نظام الأسد إلى حرب مباشرة أو غير مباشرة مع إسرائيل، ولا يرد على مهاجمة أهداف إيرانية، والتنسيق العسكري والجوي مع روسيا يعمل كالعادة، وتمركز حزب الله في هضبة الجولان السورية تم كبحه، ونفذت إيران إعادة انتشار لقواتها حتى لو لم تسحبها إلى المدى الذي كانت تطمح إليه إسرائيل.

“أي تغيير سياسي في سوريا قد يضعنا أمام علامات استفهام صعبة”، قال للصحيفة خبير استشاري في الاستخبارات الإسرائيلية في الشؤون السورية. “لا نعرف من الذي يمكن أن يستبدل الأسد، إذا نشأت ظروف لاستبداله. ولا يمكن معرفة النظام الذي سيقوم في إطار الحل السياسي، وأي دول ستؤثر على النظام الجديد، وماذا ستكون استراتيجية هذا النظام إزاء إسرائيل”.

قريباً: انتخابات

نفس هذا الخبير أضاف بأن النقاشات الدائرة حول استبدال النظام في سوريا ليست الآن على رأس سلم أولويات أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية أو الحكومة الإسرائيلية. طرح الموضوع سابقاً عندما دفعت روسيا المفاوضات من أجل التوصل إلى حل في إطار عملية “الأستانة” (المحادثات التي شارك فيها ممثلو النظام والمعارضة في مدينة الأستانة، عاصمة كازاخستان، لصياغة حل سياسي للأزمة السورية)، التي دخلت في هذه الأثناء إلى حالة جمود.

اهتمت إسرائيل بالموضوع في بداية الحرب السورية، عندما كان مستقبل الأسد متعلقاً بالكبح، والتقى ممثلون إسرائيليون مع رجال معارضة لمناقشة المساعدة العسكرية من إسرائيل وفحص إمكانية المساعدة على إسقاط النظام. ولكن نجاح الأسد في السيطرة على معظم أجزاء سوريا بمساعدة روسيا وتفكك المعارضة إلى عدد من الأجسام الإدارية، أدت بإسرائيل إلى الاستنتاج بأن الأفضل لها إقامة علاقات محددة مع منظمات يمكنها خدمة مصالح أنية مثل التي تعمل في جنوب سوريا لمنع تمركز تنظيمات مؤيدة لإيران وعدم التفكير بخطط حول تغيير النظام.

يبدو أن روسيا أيضاً شريكة في الموقف الإسرائيلي. ومؤخراً تقلص نشاطها من أجل التوصل إلى حل سياسي. هي تشغل سلاح جوها ضد تمركزات متمردين، مثل القصف الذي جرى في مدينة تدمر هذا الأسبوع، والذي قتل فيه حسب تقارير روسيا ” 200 إرهابي”، وهي تدعم الميليشيات القبلية في شرق سوريا التي سيطرت أمس على عدد من المباني في المناطق التي تسيطر عليها القوات الكردية التي تدعمها الولايات المتحدة. في المقابل، تمسكت بسياسة الاتفاقات المحلية بين الميليشيات

والنظام، مثلما فعلت في العام 2018 بهدف تثبيت اتفاقات وقف إطلاق النار. هذه السياسة ساعدت النظام بشكل كبير في فرض سيطرته على مناطق كثيرة في الدولة، باستثناء المناطق المكتظة التي يسيطر فيها الأكراد، ومحافظه إدلب التي تنقسم السيطرة فيها بين قوات النظام في الجنوب وقوات الميليشيات المسلحة، بالأساس جبهة تحرير الشام.

روسيا هي أيضاً من الدول القليلة التي تؤيد إجراء الانتخابات العامة التي أعلن عنها الرئيس الأسد والتي يتوقع أن تجري في 26 أيار القادم. أوضحت روسيا أن على جميع الأطراف احترام الدستور السوري الذي يحدد برنامج الانتخابات وفترة ولاية الأسد، الذي إذا فاز في الانتخابات يمكنه مواصلة ولايته لسبع سنوات أخرى. وحسب الدستور، هذه هي الولاية الأخيرة التي يمكن للأسد التنافس فيها، لكن تغيير الدستور حسب احتياجات الرئيس ليس ظاهرة نادرة.

المواطنون السوريون يمكنهم التصويت في صناديق اقتراع في الخارج، لكن النظام أصدر تعليمات في السابق تقول إن السوريين الموجودين في الخارج، منهم 6 ملايين لاجئ، يمكنهم الانتخاب فقط إذا كانت لديهم بطاقة خروج رسمية من الدولة. وهذه تعليمات تحول معظم هؤلاء السوريين إلى أشخاص لا يحق لهم الانتخاب. ويمكن أن نضيف إليهم معظم الأكراد، الذين يتوقع أن يقاطعوا الانتخابات، وأيضاً ملايين المهجرين الذين يعيشون في الدولة ولكن ليس في بيوتهم، وهكذا لا يمكنهم الانتخاب في صناديقهم التي ينتمون إليها.

معضلة بايدين

تلك الاستهزاءات والانتقادات الدولية الموجهة لنية إجراء الانتخابات لا تؤثر على الأسد أو على روسيا، الذين يرون فيها دليلاً على شرعية النظام واعتبار سوريا "دولة قانون". الأهم من ذلك هو أن استمرار ولاية الأسد هي الضمانة القانونية لسلسلة الاتفاقات الاقتصادية التي وقعت عليها روسيا في السنوات الأخيرة مع النظام والتي تشمل امتيازات للتنقيب عن النفط والغاز بشروط ممتازة، منها الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في الشهر الماضي للتنقيب عن النفط والغاز في المياه الاقتصادية لسوريا في البحر المتوسط.

هذا الاتفاق كان يكفي لهز لبنان وتركيا واليونان وقبرص، التي تحد المياه الاقتصادية السورية، حيث إن دخول روسيا إلى هذا الملعب قد يضعف ميزان تقسيم المياه الهش، الذي أدى في السابق إلى أزمة عميقة بين تركيا واليونان وقبرص والاتحاد الأوروبي، وبين سوريا ولبنان، الذي يقول إن حدود المياه الاقتصادية بينه وبين سوريا غير مرسمة ولم يتم الاتفاق عليها حتى الآن. لم يسمع حتى الآن

موقف واشنطن حول هذا الموضوع، باستثناء توضيح بايدن الذي بحسبه يعمل طواقم مستشاريه الآن على فحص السياسات في الشرق الأوسط.

في تموز القادم ستتضح السياسة الأمريكية بصورة أقل ضبابية عندما ستوضع على طاولة مجلس الأمن مسألة فتح المعابر الحدودية أمام قوافل المساعدة الإنسانية لمواطني الدولة في الشمال. نحو 4.5 مليون شخص يعتمدون على قوافل المساعدة هذه، التي تعتبر المصادقة على دخولها في أيدي النظام السوري والقيادة الروسية. في العام 2014 اتخذ قرار في الأمم المتحدة لتشغيل أربعة معابر حدودية، وهي من الأردن والعراق وتركيا، وفي كل فترة كانت هناك حاجة لاتخاذ قرار جديد حول استمرار تشغيلها. وروسيا والصين استخدمتا الفيتو مرتين حول تشغيل المعابر. وفي المرة الأخيرة صادقتا على معبر واحد بين شمال سوريا وتركيا.

تطالب الولايات المتحدة والدول الأوروبية بزيادة عدد المعابر، لأن المعبر الوحيد وهو معبر باب الهوى، غير قادر على التعامل مع آلاف الشاحنات التي تنتظر على طول الحدود كل يوم. سلع حيوية منها أدوية تنقذ الحياة، تنتهي صلاحيتها خلال الطريق. والقوات السورية التي تشرف على المعابر تقوم بسرقة جزء من هذه السلع أو تطالب بمبالغ مقابل العبور.

إن إغلاق معظم المعابر التي حصلت على تعريف "استراتيجية التجويع"، التي يحاول النظام وروسيا بواسطتها إجبار الميليشيات الكردية والمليشيات الإسلامية في إدلب على إلقاء سلاحها والاستسلام، ستضطر بايدن إلى اتخاذ قرار سياسي واضح تجاه هذه السياسة الوحشية. هل سيكتفي بالإدانة والرسائل الدبلوماسية؟ هل سيقوم بفرض المزيد من العقوبات على سوريا، وربما على روسيا أيضاً؟ أم أنه سيقدر إرسال قوات مهمتها الإشراف على المعابر؟

إن أي قرار سيتخذه بايدن لن يكون مفصلاً عن شبكة العلاقات المتعقدة بينه وبين الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أو عن المعركة الدبلوماسية الهجومية التي يديرها ضد روسيا، أو عن نتائج المفاوضات حول الاتفاق النووي أمام إيران. بالنسبة لمواطني شمال سوريا الذين لا ينجحون في الحصول على الدواء والمواد الأساسية، فإن هذه الاعتبارات المحترمة تعني تعرضهم لخطر وجودي، لكنهم بالطبع ليسوا شركاء.

هآرتس 2021/4/23

القدس العربي، لندن، 2021/4/23

٥٦ . كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2021/4/23